



تصميم : همس الجنة

# هل رؤيتي لك كانت مجرد حلم؟!

لميس عيساوي

# هل رؤيتي لك كانت مجرد حلم؟!؟

لميس عيسوي

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني القصة القصيرة:

هل رؤيتي لك كانت مجرد حلم؟!!

للكاتبة :

لميس عيساوي

نبذة عن القصة :

هل تساءلت يوماً ما حقيقة الأحلام؟ هل تؤمن أنها قد تكون أحياناً رؤى لمصير مجهول ينتظرنا؟ من عمق الخيال نروي لكم قصة خرافية عن فتاة عثر قلبها على نصفه الآخر من خلال الأحلام، وسعياً للظفر بقلبه رحلت الى بلاد بعيدة نحو قارة اخرى بحثاً عنه.

تصميم الغلاف :

همس الجنة

موك اب :

منى وجيه

تنسيق داخلي:

سها منصور

مديرة الدار :

أستاذة/ مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

هذه القصة من نسج الخيال.

من مذكرة المجنونة فرح.

★★★



دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2023

الإهداء

إليه حتى أعر عليه.

★★★

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: ٢٠١٤م

هل تؤمنون بالمعجزات؟

هل أحببتم يوماً كائناً أينما كان لمجرد أن

طيفه قد زارك بالمنام؟

هل سبق وأن دقّ قلبك لشخص لم يره يوماً؟

أما أنا فبلى.

\*\*\*

## مذكرة

التاريخ: اليوم السابع والعشرين من أغسطس.

المكان: غرفتي.

بقلمي أنا فرح.

الليلة اتخذت قرارا وجمعت أشياء لأرحل من هنا، في البداية عرضت صديقتي سناء وهالا قرار رحيلي عنهم ولكن سرعان ما اقتنعا عندما اخبرتهما أنني سأعود الى هنا معه حين أعود عليه هه، طائرتي غدا على الساعة العاشرة صباحا سأغادر الجزائر للدراسة هه وبحثا عن حبي الحقيقي، سأرحل لأنني وقعت بالحب، قد يعتقد الآخرون عندما اخبرهم بقصتي أنني مجنونة للغاية بذهابي الى باريس للعثور

على الحب، إن كنت تراني كذلك فيحق  
لي أن أخبرك أن الحب عند المجانين هو  
أن تجد شخصا في مثل جنونك، في  
النهاية أنا لست مجنونة كل ما في الأمر  
أنني أؤمن بالرؤى، أؤمن بأن الأحلام  
أحيانا قد تكون رسائل ربانية لتفادي  
شيء ما او لتتبع شيء ما، ما حصل  
معي أنني أشعر بأن نصفي الآخر هو  
شخص كنت قد رأيتَه في حلم العام  
الماضي عندما مر شهاب بيرديلاك على  
غرفتي، معروف على هذا الشهاب انه  
شهاب الامنيات وبالأخص إن مرّ على  
وقت 11:11 مساء او ما يساوي  
23:23، للصدفة حصل معي الأمر  
وتزامنت الدقائق مع الساعة وتمنيت

أمنية وهي ان ارى نصفي الآخر في حلمي.

\*\*\*

التاريخ: الرابع من أيلول.

المكان: الطائرة المتوجهة الى فرنسا.

بقلمي أنا المجنونة فرح.

في تلك الليلة رأيت انني في مدينة باريس الفرنسية مع شاب بهي الطلعة لم اقبله يوما، شاب لا اسم له هه، ظلّ ذلك الحلم يتكرر معي لأيام طويلة حتى شعرت أن هاته ليست بأحلام عادية، ومن يدري ربما فعلا نصفي الآخر هناك حقًا ! أعلم، أعلم، إنك الآن حتما تقول إنني مجنونة هكذا أخبرني من أعرفهم ولكن هل أخبرك سر آخر، في سبيل

العشور عليك قدمت بتسجيل طلب لدراسة  
الماجستير في فرنسا، أبشرك أنه قد تم  
قبولي وأنا الآن في رحلة نحو تلك  
البلاد، أولاً يُعد قبولي لارتداد تلك  
الجامعة في بلادك علامة بأنك قَدري  
وبأن باريس مكاننا الموعود؟! أنا الآن  
في مقعد b6 في انتظار الهبوط بمطار  
شارل ديغول، لست ذاهبة لمقاعد  
الدراسة فحسب بل سأذهب الآن أيضا  
بحثا عنك ولاكتشاف اسمك، عادة تقع  
العين قبل ان يعشق القلب أما أنا فقد  
سبق قلبي جسدي وتعرفت عليك قبل ان  
تلمحك عيني لذا حين تقع عليك عيني  
سأعرفك فوراً ولكن إن تحقق ذلك فعلا  
فما الكلمات التي سألفظها؟ من الغريب

ان تشعر أن أحدهم من نصيبك ولكن هو  
لا يعلم ذلك بعد ربما بيننا حب ابدى مع  
اننى لا استطيع قولها الآن ولكن من  
اعماق قلبي أتمنى أن يُحبّ كلينا الآخر  
في المستقبل بغض النظر على اننا لم  
نلتق حتى الآن، اينما كان سأبحث عنه  
وأجده فيكفي ان صورته في ذهني.

\*\*\*

التاريخ: الرابع من يناير.

المكان: جامعة باريس.

بقلمي أنا المجنونة فرح.

هل رؤيتي لك كانت مجرد حلم؟ هل حقاً  
كنت سانحة بمجيئي الى هنا بحثاً عنك؟  
هل انقلبت رؤياي الى اضعاف أحلام؟  
رغم مرور أسابيع وأشهر على تواجدي

هنا بمدينة الحب إلا أنني لم اعثر عليك  
بعد، لا يمكن ان تكون وهمي، انك  
حقيقي بلا شك، حقيقي انت كنهـر  
السين، اقف هنا في باريس قرب برج  
ايفل بحديقة شامب دي مارس وشغف  
لقائك يعتريني، سنلتقي حتما، الأمر  
يتطلب فقط

يسقط القلم من بين يديها ليلتقطه شاب كان بقربها.  
\_تفضلي.\_

فرح: شكرا لك.

تعترني أمارات الدهشة وجه فرح بعد  
رؤيتها لذلك الشاب، إنه هو زائر  
منامها، فارس احلامها المنتظر، تمسك  
قلمها ثم تكمل كتابة الجملة "معجزة"،

بينما لا يزال هو صافن بها، تغلق  
المذكرة ثم تسأله:

ـ قد يبدو سؤالي هذا غريبا ولكن هل  
تؤمن بالمعجزات؟  
ـ يجيبها الشاب:

ـ هه سؤال غريب فعلا ولكن نعم.  
يعم الصمت للحظات ثم يكسره هو بسؤاله:  
ـ ماذا عنك؟

ـ تجيبه فرح ومقلتيها تشع فرحا:

ـ اصبحت أو من بها الآن.

ـ هه هل تقابلنا من قبل؟

فرح: ربما هه.

ـ ادعى سامي.

فرح: سامي ! انت عربي إذا.

سامي: نعم من تونس وانت افترض انك  
عربية ايضا!

\_نعم، انا جزائرية.

ومن هنا بدأت فرح رحلتها سعيا للظفر  
بقالبه بعد ان عثرت عليه حقا، إذا في  
النهاية رؤيتها له لم تكن مجرد حلم.

\*\*\*

# هل رؤيتي لك كانت مجرد حلم؟!

هل تساءلت يوماً عن حقيقة الأحلام؟  
هل تؤمن بأنها قد تكون في بعض  
الأحيان رؤى لمصير مجهول ينتظرنا؟  
من عمق الخيال، نروي لكم قصة خرافية  
عن فتاة اكتشف قلبها نصفه الآخر من  
خلال الأحلام. وفي سعيها للظفر بقلبه،  
انطلقت في رحلة إلى بلاد بعيدة نحو  
قارة أخرى بحثاً عنه.

تصميم : فمس الجنة



وزارة التعليم  
Ministry of Education